

الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ودورها في زيادة الثقة في التقارير المالية

دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم

*Contemporary trends in external auditing and its role in increasing confidence in financial reporting A field study on a sample of external audit offices in Khartoum State*أ. يسري سيداحمد سيداحمد عبدالرحيم^{1*}، أ.د. أسعد مبارك حسين موسى²¹ جامعة النيلين (السودان)، yosri.edu@gmail.com² جامعة النيلين (السودان)، Portaccasaad55@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2240/09/22 تاريخ القبول: 2024/09/24 تاريخ النشر: 2024/12/30

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وزيادة الثقة في التقارير المالية بمكاتب المراجعة الخارجية ولاية الخرطوم، تحليل العلاقة بين مراجعة النظير وزيادة الثقة في التقارير المالية.دراسة تأثير المراجعة المشتركة على تحسين موثوقية التقارير المالية.تقييم أثر المراجعة المستمرة في تعزيز الثقة في التقارير المالية. توصلت الدراسة الى وجود ارتباط طردي قوي بين ابعاد الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية (مراجعة النظير، المراجعة المشتركة، المراجعة المستمرة) وزيادة الثقة في التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: النظير: المشتركة: المستمرة: الموثوقية: الحياد

تصنيف JEL: M48 ، M42 ، M41

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between contemporary trends in external auditing and increasing confidence in financial reporting in external audit offices in Khartoum State, analyse the relationship between peer Audit and increasing confidence in financial reporting, examine the impact of joint Audit on improving the reliability of financial reporting, and evaluate the impact of continuous Audit in enhancing confidence in financial information. The study found that there is a strong direct correlation between the dimensions of contemporary external audit trends (peer Audit, joint Audit, and continuous Audit) and increased confidence in financial reporting .

Keywords: peer Audit, joint Audit, continuous Audit, Reliability, Neutrality

Jel Classification Codes: M48 ،M42 ، M41

1. مقدمة:

تتطور ممارسات مهنة المراجعة والمحاسبة بشكل مستمر لمواكبة التغيرات في بيئة الأعمال، حيث أصبحت الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية تمثل اهتماماً العديد من الكتاب والباحثين في هذا المجال، ومن اهم هذه الاتجاهات مراجعة النظر، والمراجعة المشتركة، والمراجعة المستمرة، لدورها المهم في تعزيز جودة المراجعة وموثوقية التقارير المالية. فمن خلال مراجعة النظر يتم التقييم المتبادل بين مكاتب المراجعة، مما يسهم في تحسين الأداء والامتثال للمعايير المهنية. أما المراجعة المشتركة، فتجمع بين خبرات عدة مكاتب لتحقيق نتائج أكثر دقة وموضوعية. ومن ناحية أخرى، تركز المراجعة المستمرة على تقييم البيانات المالية بشكل دوري باستخدام تقنيات حديثة، مما يعزز من قدرة المراجعين على كشف المخاطر والتجاوزات في الوقت المناسب.

تعتبر موثوقية التقارير المالية من اهم العناصر التي تعزز من بناء الثقة بين الشركات والمستثمرين، حيث تعكس دقة المعلومات المالية وشفافيتها. لذلك يعتمد مستخدمو التقارير المالية، بما فيهم المستثمرون والمحللون الماليون، على المعلومات المقدمة لترشيد قراراتهم. لذلك، فإن وجود نظام مراجعة فعال يسهم في التأكد من صحة هذه المعلومات، مما يعزز الثقة في التقارير ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتحريفات والأخطاء.

تعد مكاتب المراجعة الخارجية من أهم العوامل التي تعزز ضمان موثوقية التقارير المالية، من خلال تفعيل الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية في هذه المكاتب، يمكن تحسين جودة المراجعة وزيادة موثوقيتها.. حيث ان تطبيق مراجعة النظر والمراجعة المشتركة والمراجعة المستمرة، يعزز معايير الأداء والشفافية، مما يساهم في إحداث بيئة ثقة بين الشركات والمستثمرين. كما تبرز أهمية هذه المكاتب أيضاً في قدرتها على كشف المخاطر المحتملة وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين جودة التقارير المالية..

2.1 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف ثقة مستخدمي التقارير المالية في التقارير الصادرة من بعض الشركات، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام الكافي بالاتجاهات المعاصرة في المراجعة الخارجية. تسلط هذه المشكلة الضوء على الحاجة الملحة لتعزيز ممارسات المراجعة لتلبية توقعات المستخدمين وتعزيز الثقة في التقارير المالية، ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

أ. ما مدى تأثير مراجعة النظر على زيادة الثقة في التقارير المالية؟

ب. كيف تسهم المراجعة المشتركة في تحسين موثوقية التقارير المالية؟

ج. ما أثر المراجعة المستمرة على تعزيز الثقة في المعلومات المالية المقدمة؟

3.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالمراجعة الخارجية وموثوقية التقارير المالية، من خلال تقديم معلومات جديدة حول تأثير الاتجاهات المعاصرة. ستساعد هذه المعلومات الباحثين والمهنيين في فهم العلاقة بين الممارسات الحديثة للمراجعة الخارجية والثقة في التقارير المالية. الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تقديم توصيات قابلة للتطبيق تعزز من جودة المراجعة الخارجية، مما يسهم في زيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية. ستساعد النتائج في توجيه مكاتب المراجعة نحو تبني الاتجاهات المعاصرة التي تعزز من موثوقية المعلومات.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي:

- أ. تحليل العلاقة بين مراجعة النظر وزيادة الثقة في التقارير المالية.
- ب. دراسة تأثير المراجعة المشتركة على تحسين موثوقية التقارير المالية.
- ج. تقييم أثر المراجعة المستمرة في تعزيز الثقة في المعلومات المالية.
- د. تقديم توصيات لتحسين أداء مكاتب المراجعة الخارجية.
- هـ. التعرف على العلاقة بين تطبيق الاتجاهات المعاصرة للمراجع الخارجية ورضا مستخدمي التقارير المالية.

5.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظر وزيادة الثقة في التقارير المالية.
- الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المشتركة وزيادة الثقة في التقارير المالية.
- الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية.

6.1 مناهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المناهج التالية:

المنهج التاريخي للدراسات السابقة والخلفيات التاريخية لمتغيرات الدراسة

المنهج الاستنباطي: لتحديد المشكلة وصياغة الفرضيات

المنهج الاستقرائي: لاختبار الفرضيات

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل ووصف بيانات الدراسة الميدانية.

7.1 الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والابحاث الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية كما تناولت اخرى موثوقية التقارير المالية يستعرض الباحثان هذه الدراسات ومن ثم اظهار الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثين وذلك على النحو الاتي:

في دراسة منصور والصائغ (2019)، تم استهداف دور المحاسبة القضائية في تعزيز موثوقية التقارير المالية، وخلصت إلى أن الالتزام بمراحل المحاسبة القضائية وأساليبها يسهم في الكشف عن الأخطاء وزيادة موثوقية المعلومات. كما أكدت الدراسة على ضرورة استخدام الحاسوب في الفحص القضائي. من جهتها، تناولت دراسة كردقيلي (2021) أثر المراجعة المشتركة على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية، مشيرة إلى أنها تعزز استقلالية المراجعين وتساعد في ضمان خلو القوائم المالية من التحريفات، مما يحمي حقوق المساهمين. أما دراسة أحمد (2021) فقد سلطت الضوء على العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية وجودة الإفصاح المحاسبي، وأظهرت أن المعلومات المقدمة تساعد في اتخاذ قرارات اقتصادية مدروسة. وفي دراسة النعيم (2022)، تم التحقق من دور المراجعة المستمرة في تعزيز مصداقية المعلومات، حيث وُجد ارتباط طردي بين المراجعة المستمرة وقابلية مقارنة المعلومات، رغم ضعف الارتباط مع موثوقيتها. أخيرًا، استقصت دراسة Bani (2024) أثر الإفصاح عن الأصول غير الملموسة على جودة التقارير المالية في الشركات الأردنية، مشيرة إلى وجود تأثير كبير لهذا الإفصاح على جودة المعلومات المالية.

8.1 مراجعة الدراسات السابقة:

تناولت دراسة الباحثين "الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ودورها في زيادة الثقة في التقارير المالية" من خلال ثلاثة عناصر متمثلة في مراجعة النظر ، المراجعة المشتركة و المراجعة المستمرة ، بينما ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على جوانب معينة مثل المحاسبة القضائية والمراجعة المشتركة والاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية، والمراجعة المستمرة، دون تناول شامل لدور الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية في تعزيز الثقة في التقارير المالية. بينما سلطت دراسة

منصور والصائع (2019) الضوء على المحاسبة القضائية، ودراسة كردقيلي (2021) تناولت المراجعة المشتركة، ودراسة أحمد (2021) ركزت على الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية، لم تناول هذه الدراسات تأثير الاتجاهات المعاصرة في المراجعة الخارجية بشكل متكامل. لذا، تسد دراسة الباحثين هذه الفجوة من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بالخرطوم، مما يوفر معلومات جديدة حول كيفية تأثير هذه الاتجاهات على ثقة المستخدمين في التقارير المالية.

2. الاطار النظري للاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وموثوقية التقارير المالية

1.2 مفهوم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية:

عرفت مراجعة النظر كاتجاه معاصر للمراجعة الخارجية بأنها "قيام هيئة قانونية بإعداد وتنفيذ برنامج مراجعة النظر لمكاتب المراجعة الخارجية وتقييم أداء مكتب المراجعة المؤهل وفقاً لمعايير البرنامج ومعايير رقابة الجودة، مع تقديم مزايا معينة للحاصلين على شهادات بإجتياز البرنامج، وتوجيهها إلى جهات معينة عبر وسائل نشر متخصصة" (شلقامي، 2014، ص 76). كما عرفت المراجعة المشتركة كاتجاه معاصر للمراجعة الخارجية بأنها مراجعة القوائم المالية بواسطة منشأتين مستقلتين، حيث تتعاونان في الجهد المبذول وتوقعان معاً على تقرير مراجعة واحد، مما يجعلهما مسؤولتين بصورة تضامنية عن الرأي المقدم في ذلك التقرير (الهردي، 2015، ص 123). كما عرفت المراجعة المستمرة كاتجاه معاصر للمراجعة الخارجية بأنها عملية منظمة لجميع الأدلة الإلكترونية كأساس معقول لإبداء رأي فني محايد حول مدى صدق التقارير والمعلومات المالية المعدة في نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي (على، وشحاتة، 2014، ص 73). كما يُعرفها معهد المحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) بأنها منهجية تتيح للمراجع المحايدين تقديم تأكيد مكتوب عن عناصر محددة، من خلال سلسلة من التقارير تصدر بشكل متزامن مع أو بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث أو العمليات المعنية (القليطي، 2014، ص 411).

2.2 أهمية الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية

تعد الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية من العناصر الأساسية التي تعزز فعالية الرقابة المالية وتضمن الشفافية في إدارات الشركات. فهي تعد من اهم الأدوات التي تساهم في تحسين أداء المراجعة وتوفير آليات جديدة لمراقبة الأداء. حيث تعتبر أداة فعالة للرقابة المستمرة من جانب الملاك على مجالس إدارات الشركات (على، 2009، ص 92). كما تساعد هذه الاتجاهات المهتمين في زيادة فعالية الإجراءات المتعلقة بتنفيذ المراجعة بشكل علمي. ايضاً تعمل على تحسين طرق أداء الوظائف

الأساسية للمراجعة. وتقديم النصح والإرشاد في هذا المجال. كما تعزز التعاون بين مراقبي الحسابات، مما يدعم استقلالية كل منهم، ويؤدي في النهاية إلى تحسين جودة عملية المراجعة بشكل عام (العاصي، 2016، ص ص 159-162). بالإضافة إلى ذلك تساهم هذه الاتجاهات في معالجة مشكلات انخفاض كفاءة الأداء المهني لدى المراجعين من خلال تحقيق الفوائد المرجوة (محمد على، 2016، ص 11).

3.2 أهداف الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية

تعتبر الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ضرورية لضمان موثوقية القوائم المالية وتعزيز الثقة في المعلومات المالية المقدمة من الشركات. فهي تساهم في تحقيق معايير أعلى من الشفافية والمهنية في مجال المراجعة. كما تهدف إلى الحصول على تأكيد معقول بشأن خلو القوائم المالية لمنشأة العميل من التحريفات المادية، سواء كانت نتيجة للغش أو الأخطاء، وذلك وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية المعمول به (حسين، 2018، ص ص 107-110). أيضاً تساهم في إضفاء الصدق على الإفصاح الفوري للشركات عبر الإنترنت (إبراهيم، 2013، ص 135). كذلك تُبدي رأياً فنياً مستقلاً حول مدى فعالية نظام رقابة الجودة المطبق بمكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية، مما يوفر ضماناً معقولاً عن اتساق هذا النظام في الممارسة المهنية، وبالتالي المحافظة على مركز المهنة فيما يتعلق بجودة الأداء وفعالية عملية المراجعة (عبد الله، 2011، ص ص 80-81). كما تُعتبر وسيلة فعالة للحفاظ على القدرة التنافسية في سوق المراجعة (Audiussset، 2014، ص 11) أخيراً، تعزز هذه الاتجاهات من استقلالية المراجعين وقدرتهم على الثبات على آرائهم في حال وجود اختلاف في وجهات النظر مع الشركة الخاضعة للمراجعة (Zerni، 2012).

4.2 موثوقية التقارير المالية

تُعتبر الموثوقية من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، حيث تشكل مع خاصية الملاءمة معياراً مهماً لتحديد قيمة المنفعة للمعلومات في القوائم المالية. كما تضمن خلو المعلومات من الأخطاء والتحيز، مما يضمن دقتها (هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، 2003، ص 55). أيضاً يجب أن تعكس المعلومات الظروف والأحداث الاقتصادية بدقة، وتكون قابلة للاعتماد من قبل المستخدمين بأقل درجة من الشك، مما يتطلب تميزها بالصدق وقابلية المراجعة (اللاهمة، 2014، ص 335؛ محمد، 2016، ص 101). كما يجب أن تجمع المعلومات بين خصائص

الملاءمة والموثوقية، ويتعين أن تتوافر فيها صفات معينة لتكون موثوقة (الأسيوطي، 2008، ص 333). وتتضمن الموثوقية عدة عناصر فرعية، منها:

أ. **صدق العرض:** يعني أن المعلومات يجب أن تصور الواقع بدقة، مما يتطلب توافقاً بين المعلومات والواقع الفعلي. يتعذر تقييم مدى مطابقة المعلومات لأساليب قياس معينة دون مراعاة الظروف المحيطة (الحيالي، 1990، ص 371).

ب. **قابلية المراجعة والتحقق:** تشير إلى إمكانية الوصول إلى نتائج مماثلة باستخدام طرق قياس محاسبي موحدة، مما يعزز الثقة في المعلومات. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن القياس المحاسبي قد لا يكون موضوعيًا بالكامل (عبد الفتاح، 2000، ص 31).

ج. **حياد المعلومات:** تعني أن المعلومات يجب ألا تكون منحازة لفئة معينة، مما يضمن أن تلبية احتياجات جميع المستخدمين دون تفضيل أي مجموعة معينة (شرويدروآخرون، 2010، ص 87). تأسيساً على ما سبق يتضح للباحثين تَظهر العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وزيادة موثوقية التقارير المالية في أهمية هذه الاتجاهات كأدوات فعالة لتعزيز الشفافية والثقة في المعلومات المالية. من خلال مراجعة النظر، تساهم هذه الاتجاهات في تقييم أداء مكاتب المراجعة وفق معايير محددة، مما يزيد من جودة التقارير المالية. كما توفر المراجعة المشتركة ضماناً أكبر من خلال تعاون مكاتب مستقلة، مما يعزز المسؤولية المشتركة ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتحريفات. أما المراجعة المستمرة، فتعتمد على تجميع الأدلة الإلكترونية لتقديم تأكيدات موثوقة حول دقة المعلومات. بالتالي، تعزز هذه الاتجاهات من استقلالية المراجعين وتدعم جودة المراجعة، مما يساهم في تحقيق معايير أعلى من الموثوقية، ويضمن خلو القوائم المالية من الأخطاء والتحيز، مما يزيد من ثقة المستخدمين في المعلومات المقدمة.

3. الدراسة الميدانية:

تخطيط الدراسة الميدانية الهدف منها تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها، وإثبات فرضياتها وذلك من خلال تحديد محتويات الدراسة، ومصادر المعلومات، وأسلوب جمعها من المصادر الميدانية.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من العاملين بمكاتب المراجعة الخارجية - الخرطوم، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوئياً من مجتمع الدراسة حيث قام الباحثان بتوزيع (120) استبانة على المستهدفين من ذوي الاختصاص.

2.3 اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظير و زيادة الثقة في التقارير المالية.

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثرم راجعة النظير في زيادة الثقة في التقارير المالية، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد مراجعة النظير كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) وجودة التقارير المالية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	2.627	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.735	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.85		
معامل التحديد (R^2)	0.57		
أختبار (F)	127.365		النموذج معنوي
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مراجعة النظير و زيادة الثقة في التقارير المالية			

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحثين من الجدول (1) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين مراجعة النظير كمتغير مستقل وزيادة الثقة التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.85)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.57)، هذه القيمة تدل على ان مراجعة النظير كمتغير مستقل تؤثر بـ (57%) في زيادة الثقة التقارير المالية (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (127.365) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وبتوسط اثر مراجعة النظير في زيادة الثقة في التقارير المالية مرتين، 0.778 وتعني أن مراجعة النظير تؤثر على زيادة الثقة في التقارير المالية بـ 77%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية

بين مراجعة النظر وزيادة الثقة في التقارير المالية " قد تحققت.

إختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية المراجعة المشتركة وزيادة الثقة في التقارير المالية.

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر المراجعة المشتركة في زيادة الثقة في التقارير المالية ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المراجعة المشتركة كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) وزيادة الثقة في التقارير المالية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (2) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية:

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	2.775	2.241	0.000
$\hat{B}_1$	0.745	0.883	0.000
معامل الارتباط (R)	0.82		
معامل التحديد (R^2)	0.56		
أختبار (F)	133.799		النموذج معنوي
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة المشتركة وزيادة الثقة في التقارير المالية.			

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحثين من الجدول (2) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المراجعة المشتركة كمتغير مستقل وزيادة الثقة في التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.82)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.56)، هذه القيمة تدل على ان المراجعة المشتركة كمتغير مستقل تؤثر بـ (56%) وزيادة الثقة في التقارير المالية. (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (133.799) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و2.241، متوسط اثر المراجعة المشتركة في جودة التقارير المالية يساوي مراتين، و0.883، وتعني المراجعة المشتركة عندما تطبق تساهم في زيادة الثقة في التقارير المالية بـ 88%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة المشتركة وزيادة الثقة في التقارير المالية " قد تحققت. إختبار الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية.

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية. وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المراجعة المستمرة كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) وجودة التقارير المالية كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثالثة

معاملات الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	1.729	2.371	0.000
$\hat{B}_1$	0.781	0.847	0.000
معامل الارتباط (R)	0.79		
معامل التحديد (R^2)	0.59		
أختبار (F)	144.852		النموذج معنوي
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية.			

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2024م

يتضح للباحثين من الجدول (3) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين المراجعة المستمرة كمتغير مستقل وزيادة الثقة في التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.79)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.59)، هذه القيمة تدل على ان المراجعة المستمرة كمتغير مستقل تؤثر بـ (59%) في زيادة الثقة في التقارير المالية (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (144.852) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و2.371، متوسط اثر المراجعة المستمرة في زيادة الثقة في التقارير المالية يساوي مرتين، و0.847، وتعني المراجعة المستمرة عندما تطبق تساهم في زيادة الثقة في التقارير المالية 84%.

مما تقدم يستنتج الباحثان أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية" قد تحققت.

4.الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل اثر الاتجاهات المعاصرة في المراجعة الخارجية (مراجعة النظير، والمراجعة المشتركة، والمراجعة المستمرة) على موثوقية التقارير المالية. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية كمية، حيث تم جمع البيانات من عينة من مكاتب المراجعة الخارجية العاملة بولاية الخرطوم وتحليلها باستخدام معاملات الارتباط ومعاملات التحديد لقياس التأثيرات بشكل دقيق. من خلال هذه المنهجية، تمكن الباحثان من الكشف عن العلاقات القوية بين ابعاد الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وزيادة الثقة في التقارير المالية. وتوصل الباحثان للعديد من النتائج التي اثبتت صحة جميع الفرضيات يتم عرضها على النحو الاتي:

- أظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين مراجعة النظير وزيادة الثقة في التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.85) ومعامل التحديد (0.57)، مما يعني أن مراجعة النظير تؤثر بنسبة 57% على الثقة. هذه النتيجة تتماشى مع دراسة منصور والصائغ (2019)، التي أكدت على أهمية الالتزام بأساليب المحاسبة القضائية في تعزيز موثوقية المعلومات. يشير هذا إلى أن مراجعة النظير، كما هي الحال في المحاسبة القضائية، تسهم في الكشف عن الأخطاء وتحسين جودة المعلومات المالية، مما يعزز الثقة لدى المستخدمين.
- بينت الدراسة وجود ارتباط قوي بين المراجعة المشتركة وزيادة الثقة في التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.82) ومعامل التحديد (0.56)، مما يعني أن المراجعة المشتركة تؤثر بنسبة 56% على الثقة. هذا يتماشى مع دراسة كردقيلي (2021)، التي أشارت إلى أن المراجعة المشتركة تعزز استقلالية المراجعين وتساعد في ضمان خلو القوائم المالية من التحريفات. توضح هذه النتائج أن المراجعة المشتركة ليست فقط وسيلة لتحسين الأداء المالي، بل تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الثقة في المعلومات المقدمة للمستثمرين والمساهمين.
- وجد ان هناك ارتباط قوي بين المراجعة المستمرة وزيادة الثقة في التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.79) ومعامل التحديد (0.59)، مما يعني أن المراجعة المستمرة تؤثر بنسبة 59% على الجودة، وتساهم بنسبة 84% في تحسينها. تتماشى هذه النتائج مع دراسة النعيم (2022)، التي

أكدت على أهمية المراجعة المستمرة في تعزيز مصداقية المعلومات. ورغم أن دراسة النعيم أشارت إلى ضعف الارتباط مع موثوقية المعلومات، إلا أن النتائج الحالية تعزز الفكرة القائلة بأن المراجعة المستمرة تسهم في تحسين جودة المعلومات المالية بشكل كبير، مما يوفر قاعدة قوية لاتخاذ القرارات الاقتصادية المدروسة، كما أشار إليه أحمد. (2021)

بالرغم من التشابه بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثان إلا أن دراسة الباحثان تميزت بتركيزها الشامل على ثلاثة اتجاهات معاصرة رئيسية في المراجعة الخارجية وهي (مراجعة النظير، المراجعة المشتركة، والمراجعة المستمرة)، مما يوفر معلومات متكاملة حول تأثير كل منها على موثوقية التقارير المالية. كما استخدمت تحليلات كمية دقيقة، مع تقديم معاملات الارتباط ومعاملات التحديد، مما يتيح قياس تأثير كل نوع من المراجعة بشكل موضوعي.. وقدمت العلاقة الواضحة بين زيادة الثقة وجودة المعلومات المالية، مما يعزز الفهم لكيفية تأثير المراجعة الخارجية على اتخاذ القرارات الاقتصادية. وكذلك توفر الدراسة توصيات عملية لمكاتب المراجعة والشركات لتعزيز تطبيق الاتجاهات المعاصرة، مما يسهم في تحسين الممارسات المهنية للمراجعة الخارجية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- ينبغي تعزيز تطبيق مراجعة النظير في مكاتب المراجعة الخارجية، مع التركيز على تطوير معايير الجودة والتدريب المستمر للمراجعين، مما سيساهم في زيادة الثقة في التقارير المالية وتحسين أداء المراجعة بشكل عام.
- تعزيز تطبيق المراجعة المشتركة في المؤسسات المالية لتحسين مستوى الثقة في التقارير المالية وزيادة مصداقيتها.
- تعزيز تطبيق المراجعة المستمرة في المؤسسات المالية، من خلال تطوير برامج تدريبية متخصصة للمراجعين، مما سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها، وبالتالي تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المقدمة.

5. المصادر والمراجع:

منصور، عبدالرحمن البكري، &الصائغ، محمد دفع الله الحسن. (2019). دور المحاسبة القضائية في زيادة موثوقية التقارير المالية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين*، 14(1-56)، ص ص 32-49

كردقيلي، جلال تيه الأمين. (2021). أثر المراجعة المشتركة على التقارير المالية وتمائل المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة العامة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. (رسالة دكتوراه في المحاسبة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية).

أحمد، خضر هاشم. (2021). الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في تحقيق جودة الإفصاح المحاسبي وموثوقية التقارير المالية. (بحث مقدم لنيل درجة التخصص العليا (دكتوراة) في المحاسبة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية)، ص ص 12-21

النعيم، تنزيل كمال الدين. (2022). المراجعة المستمرة ودورها في زيادة جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية. (رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين).

Bani – Ateah, N., & Bani – Ahmad, A. (2022). Intangible Assets Disclosure and its Effect on Quality of Financial Reporting: Field Study on Jordanian Public Companies Listed on Amman Stock Exchange. *The Arab Journal of Administration*, 42(3), 289–306.
<https://doi.org/10.21608/aja.2022.257252>

الرجحي، عبد الكريم على. (1997). *الأصول العلمية لتدقيق الحسابات*. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع، ص 3

شلقامي، حسن محمد. (2014). مقومات تفعيل مراجعة النظير كأداة للرقابة على جودة المراجعة. *مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف*، 2(1)، ص 76.

الهريدي، علي محمود مصطفى. (2015). تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية*، 52(1)، ص 123.

على، عبد الوهاب نصر ، &شحاتة، شحاتة السيد. (2014). مراجعة أنظمة المحاسبة الإلكترونية في بيئة الأعمال المعاصرة. *الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع*. ص 73 .

- القليطي، إبراهيم عبد المجيد على. (2014). تأثير نوع المراجعة الداخلية على العلاقة بين مصدر أنشطة المراجعة الداخلية واعتماد المراجع الخارجي على عمل المراجعة الداخلية. *مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (1)، ص 411*.
- على، عبد الوهاب نصر. (2009). مراجعة الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية وانحياز أسواق المال. *الإسكندرية: الدار الجامعية. ص 92*.
- العاصي، محمود غانم محمود. (2016). دور تفعيل مدخل المراجعة الخارجية المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة الخارجية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، 53(1)، ص ص 159-162*.
- محمد على، صالح حامد. (2016). استخدام المراجعة المشتركة بمكاتب المراجعة الخارجية وعلاقتها بفجوة التوقعات: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 7(1)، ص 11*.
- حسين، أمل حسين محمد. (2018). المراجعة المشتركة في بيئة الممارسة المهنية المصرية: دراسة مقارنة مع إطار مقترح. *المجلة العلمية لكلية التجارة، جامعة أسيوط، (64)، ص ص 107-110*.
- إبراهيم، محرم فريد. (2013). إطار مقترح لتفعيل أدلة الإثبات ببيئة عمليات التجارة الإلكترونية للشركات المتعاملة عبر شبكة الإنترنت. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عدد خاص، ج 2، ص 135*.
- عبد الله، عائد عثمان. (2011). دور جودة المراجعة في رفع كفاءة وفعالية الحوكمة من منظور لجان المراجعة: دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا)، ص ص 80-81.
- AudiussetCoukier, Sophie. (2014). Audit fees in a joint audit setting. *European Accounting Audit*24, (2), P11.
- Zerni, Mikko, Haapamaki, Elina, Jarven, Turkka, & Niemi, Lasse. (2012). Do joint audits improve audit quality? Evidence from voluntary joint audits. *European Accounting Audit*21, (4), 765-731, ...
- هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. (2003). *الإطار الفكري للمحاسبة المالية*. الرياض: منشورات الهيئة ص 55

- الدلاهمة، سليمان مصطفى. (2014). دور أساليب الرقابة العامة لتنظيم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (32)، ص335.
- محمد، مرشد سامي. (2016). تأثير مؤهلات المدقق الخارجي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في العراق. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 12(36)، ص 101 .
- الأسيوطي، محمد موسى. (2008). *التأصيل النظري لممارسات المهنة المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح* (ط. 2). عمان: دار وائل للنشر. ص333
- الحيالي، وليد ناجي. (1990). *نظرية المحاسبة*. كوينهاجن: إصدارات الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.، ص371
- عبدالفتاح، وصفى. (2000). *المحاسبة المتوسطة: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي*. الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة للنشر. ص31
- شرويدر، ريتشارد، وآخرون. (2010). *نظرية المحاسبة* (ترجمة خالد كاجيجي، وإبراهيم ولد فال). الرياض: دار المريخ للنشر. ص87